طهران: الحل الوحيد لخروج العراق من الأزمة الراهنة هو الحوار و احترام الدستور

أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية ،اليوم الأربعاء، أن الحل الوحيد لخروج العراق من الأزمة الراهنة هو اعتماد الحوار والحفاظ على حقوق المواطنين، واحترام المؤسسات القانونية، والالتزام بالدستور والآليات السياسية، مؤكدة أن ايران تدعو دوما الى العراق قوي ينعم بالأمن والاستقرار.

وقالت الخارجية الإيرانية في بيان صدر، اليوم، حول التطورات الأخيرة في العراق، إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعرب عن ارتياحها لعودة الهدوء إلى العراق، وتسأل المغفرة للضحايا، وتتمنى الشفاء للجرحى في الأحداث الأخيرة، وتقدر صبر وحكمة ودراية حكومة وشعب العراق وكافة المؤسسات القانونية فيه على تجاوز فتنة كبيرة.

وأضافت أن إيران تعتبر أن الحل الوحيد لخروج العراق من الأزمة الراهنة هو اللجوء إلى نهج الحوار والحفاظ على حقوق المواطن، واحترام المؤسسات القانونية في البلاد، والالتزام بالدستور والآليات السياسية، وتأمل أن توفر جميع التيارات والمجموعات السياسية العراقية الأرضية المناسبة لتشكيل حكومة جديدة من خلال تحمل المسؤولية والمشاركة البناءة في العملية السياسية.

وتابع البيان، أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تؤكد دوما على دور العراق البناء في التطورات الإقليمية.

و قالت الخارجية أيضاً، إننا ندعو جميع التيارات السياسية والشخصيات والراغبين بإرساء الامن والاستقرار في العراق إلى متابعة جميع مطالبهم عبر القانون والقنوات القانونية في إطار احترام حقوق ومطالب بعضهم البعض ضمن عملية سلمية قائمة على الحوار إلى جانب تحمل المسؤولية السياسية والاجتماعية وسد الطريق أمام أي استغلال من قبل أعداء العراق.

ونوهت بالنظر إلى بداية أيام ذكرى أربعين الإمام الحسين (عليه السلام) وتوجه ملايين الزوار نحو العتبات المقدسة في العراق، تؤكد ايران على ضرورة احترام الشعائر الحسينية والجهود الجماعية لإحلال الهدوء الشامل وضمان سلامة جميع الزوار وضيوف العتبات المقدسة.

كما جاء في البيان إن ايران واثقة من أن جمهورية العراق ستجتاز هذه المرحلة الصعبة بسرعة "بعون الباري عز وجل وتوجيهات المرجعية العليا وبحكمة وتدبير الحكومة ويقظة أبناء الشعب العراقي وجميع التيارات السياسية فيه".